

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الاول : عن الوسيلة التعليمية

أ مفهوم الوسيلة التعليمية

يمكن القول إن الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام'. باختصار، جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا، ولجعل الخبر التربوية خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت.

يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب، والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يقتضي وجود طريقة، أو أسلوب يوصله إلى هدفه. لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تنطوي عليه الوسيلة التعليمية من أهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه.

وتنبع أهمية الوسيلة التعليمية، وتحدد أغراضها التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الأهداف التي يتم اختيار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية التي يراد تلميذ

1 ترجم من:

Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran Sebuah Pendekatan Baru* (Jakarta, Gp Pres Group, 2013), Cet. Ke-1, hal, 104.

4. ينبغي ألا تحتوي الوسيلة على معلومات خاطئة، أو قديمة، أو ناقصة، أو متحيزة، أو مشوهة، أو هازلة، وإنما يجب أن تساعد على تكوين صورة كلية واقعية سليمة صادقة حديثة آمنة متزنة.
 5. أن تعبر تعبيراً صادقاً عن الرسالة التي يرغب المعلم توصيلها إلى المتعلمين.
 6. أن يكون للوسيلة موضوع واحد محدد، ومتجانس، ومنسجم مع موضوع الدرس، ليسهل على الدارسين إدراكه وتتبعه.
 7. أن يتناسب حجمها، أو مساحتها مع عدد طلاب الصف.
 8. أن تساعد على اتباع الطريقة العلمية في التفكير، والدقة والملاحظة.
 9. توافر المواد الخام اللازمة لصنعها، مع رخص تكاليفها.
 10. أن تناسب ما يبذل في استعمالها من جهد، ووقت، ومال، وكذا في حال إعدادها محلياً، يجب أن يراعى فيها نفس الشرط.
 11. أن تتناسب ومدارك الدارسين، بحيث يسل الاستفادة منها.
 12. أن يكون استعمالها ممكناً وسهلاً.
 13. أن يشترك المدرس وتلميذ في اختيار الوسيلة الجيدة التي تحقق الغرض، وفيما يتعلق بإعدادها يراعى الآتي:
- أ. اختبار الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.
 - ب. إعداد المكان المناسب الذي ستستعمل فيه، بحيث يتمكن كل دارس أن يسمع، ويرى بوضوح تامين.
- تهيئة أذهان الدارسين إلى ما ينبغي ملاحظته، أو إلى المعارف التي يدور حولها موضوع الدرس، وذلك بإثارة بعض الأسئلة ذات الصلة به، لإبراز النقاط المهمة التي تجيب الوسيلة عليها.

3. المحمول

Folding Board هو وسيلة الاعلام التي يمكن اتخاذها في أي مكان.

4. اقتصادی

من ناحية التكلفة، يطلب *Folding Board* أقل تكاليف الإنتاج من لوح الكتابة العادية. لأن المواد الأساسية لهذه اللوحة هي القرطاس.

5. جذاب

Folding Board غده عناصر الفن، فيها يستطيع ان يحافز الفضولي من تلميذ.

6. إبداعی

بجانب ذلك، شكل *Folding Board* يمكن تعديلها وفقا لحالة تلميذ و طور ابتكار المعلم.

7. فعالی

حفظ وقت المعلم لكتابة على اللوحة ويمكن للمعلمين ان يعلم المادة بدون
استخدم LCD

8. تدرجی

يستطيع *Folding Board* ان يعرض المواد واحدا فواحد ليصغر ملل تلميذ من كثرة المادة.

الفصل الثالث: عن الترجمة

أ تعريف الترجمة

الترجمة هي عملية تحويل نص أصلي مكتوب (ويسمى النص المصدر) من اللغة المصدر إلى نص مكتوب (النص الهدف) في اللغة الهدف^٩. فتعد الترجمة نقل للحضارة والثقافة والفكر. لا تكون الترجمة في الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها في اللغة الهدف ولكن نقل لقواعد اللغة التي توصل المعلومة ونقل للمعلومة ذاتها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضا، لكن اختلفت النظريات في الترجمة على كيف تنقل هذه المعلومات من المصدر إلى الهدف، فوصف جورج ستاينر نظرية ثالث الترجمة الحرفية أو الكلمة بالكلمة والحرّة الدلالة بالدلالة والترجمة الآمنة. وتعتبر الترجمة فنا مستقلا بذاته حيث أنه يعتمد على الإبداع والحس اللغوي والقدرة على تقريب الثقافات وهو يمكن جميع البشرية من التواصل والاستفادة من خبرات بعضهم البعض. فهي فن قدّم قدم الأدب المكتوب. فقد تم ترجمة أجزاء من ملحمة جلجامش السومرية، من بين أقدم الأعمال الأدبية المعروفة، إلى عدة لغات آسيوية منذ الألفية الثانية قبل الميلاد

ومع ظهور الحواسيب، جرت محاولات لاستخدام الحاسوب أو ترجمة ا لنصوص من اللغة الطبيعية بالترجمة الآلية أو لاستخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة للترجمة الترجمة بمساعدة الحاسوب.

³ ترجمہ من :

Dra.Hj. Suqiyah Musafa'ah, M. Ag. *Sudy Al-Qur'an*, (Surabaya, IAIN Sunan Ampel Press, 2011), Cet. Ke-1, hal, 363.

تعتبر عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى، مثل عمليات تفسير القرآن الكريم^{١٢}.

2. الترجمة من لغة إلى أخرى: وتعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة أخرى. وما يهم في هذا النوع من الترجمة ليس مجرد مقارنة الكلمات ببعضها وحسب، بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين وترتيبها. أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله.

3. الترجمة من علامة إلى أخرى: وتعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، وبحيث يفهمها الجميع. ففي البحرية الأمريكية على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالأعلام، عن طريق رفع الأعلام المناسبة.

ث - مشاكل الترجمة

يجمع دارسو الترجمة وممارسوها على أن من أعظم مشاكل الترجمة هي عجز المترجم في توصيل المعنى الدقيق لأية مفردة في النص الذي يريد نقله إلى لغة أخرى، وترجع هذه المشكلة إلى عدة عوامل، أهمها^{١٣}:

۱۲ ترجمہ م:

Ibnu Badar, *Menjadi Penerjemah*, (Yogyakarta, Tiara Wacana Yogya, 2004) , Cet. Ke-1, hal., 39.

۱۳ ترجمہ م:

Ibid, hal, 65.

1. أن كل لغة تحمل في طياتها العديد من المرادفات التي تختلف في معانيها اختلافا طفيفا عن بعضها البعض، ويقول الكثيرون بأنه لو لم يختلف المرادف (أ) عن المرادف (ب) لما وجد الاختلاف في شكل الكلمة ولا هيئتها.
2. إن كل لغة لا بد وأنها تنتمي إلى ثقافة معينة، وبالتالي فإن المترجم قد ينقل الكلمة إلى لغة أخرى ولكنه لن يستطيع أن ينقل ثقافة هذه الكلمة بشكل فعال بحيث ينقل تصور صاحب الكلمة الأصلية إلى اللغة المستهدفة في الترجمة. وقد تؤدي تلك الاختلافات اللغوية (أو حتى اللهجية) على مستوى المفردة إلى إشكاليات كبيرة.
3. إن كل لغة ذات طابع خاص في تركيب الجملة وترتيب مفرداتها أي القواعد فمثلا، اللغة العربية تحمل في طياتها الجملة الاسمية والجملة الفعلية، بينما لا توجد الجملة الاسمية في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال، فكل الجمل الإنجليزية هي جمل فعلية، وبالتالي فإن اختلاف التراكيب القواعدية للغات يجعل من مشكلات الترجمة عدم وجود مقاييس واضحة لنقل التراكيب، هذا بعد النقل الناجح للكلمة واختيار المرادف المناسب ذو المعنى القريب للكلمة، والتي يجب أيضا أن تتحلى بثقافة اللغة الهدف حتى يصل المعنى صحيحا دقيقا وسليما من الثقافة المصدر لعملية الترجمة.